

﴿وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ نصرًا فيه عز ومنعة .

وقال تعالى في سورة الفتح أيضاً: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ﴾ أي تقووه ﴿وَتُوقِرُوهُ﴾ أي تعظموه وتُسَبِّحُوهُ تعالى ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أي غدوة وعشيًا .

وقال تعالى في سورة الفتح أيضاً: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ﴾ والمبايعة المعاهدة ﴿إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ لأنه سبحانه وتعالى هو المقصود بمبايعة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ .

وقال تعالى في سورة الفتح أيضاً: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ أي دين الاسلام ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ أي ليعليه على جنس الدين كله بنسخ ما كان حقاً وإظهار فساد ما كان باطلاً، أو بتسليط المسلمين على أهله إذ ما من أهل دين إلا وقد قهرهم المسلمون ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ .

وقال تعالى في سورة الفتح أيضاً: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ﴾ والسيماء: العلامة ﴿فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ وشطء الزرع فراخه ﴿فَأَزْرَهُ﴾ أي قواه ﴿فَأَسْتَغْلِظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ .

وقال الله تعالى في سورة الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي لا تقدموا أمراً أو لا تتقدموا، والمعنى: لا تقطعوا أمراً قبل أن يحكم به الله ورسوله . وقيل: المراد بين يدي رسول الله